

— ٤٢ —

— أبدا .

وفتح باب العربة بجواره ودعا مى إلى الركوب قائلا :

— تفضلى .

ولكن مى أسرع تفتح الباب الخلفى ودلفت إلى العربة بسرعة قائلة :

— سأجلس هنا ..

وجلست أميرة بجوار أخيها .

وانطلقت العربة إلى السوق .

وقال كمال يفتح باب الحديث :

— كيف حال خالتك ؟

— الحمد لله .

— كان يجب أن أعودها ثانية .. لولا أنى سافرت بعدها مباشرة .. ولكنى

سأزورها فى أقرب فرصة .

— لا داعى لأن تتعب نفسك .. إنها الآن بخير .

ورد كمال مازحا :

— ألا تريد أن أزورك .. لن أكلفكم سوى فنجان القهوة .

— إنه بيتك تحضر وقتما تشاء .. إنى وأميرة .. كأخوات .

وردت أميرة مؤكدة :

— بل أفضل .. لم يكن أحد يسأل عنى طوال مدة دراستى فى القاهرة ..

سواك .. ولم يهون على أن أعود هنا لأدرس الإنجليزية هؤلاء القرودة .. سوى أنى

سأكون معك فى مدرسة واحدة .

وقال كمال ضاحكا :

— لعل إغراء القاهرة لا يكون أقوى من مى .

وردت مى قائلة :

— إذا سنحت لها فرصة العمل معيدة فلن يفلح إى إغراء فى إبقائها .